

المحاضرة الاولى : مقدمة عن علم النفس  
مدرس المادة : ا.م.د. مضر طه عباس

دخل علم النفس / ليندا دافيدوف  
اسس علم النفس التربوي / د. فاضل محسن الازيرجاوي  
اساسيات علم النفس التربوي / محي الدين توك \_ عبد الرحمن  
عدس

## بسم الله الرحمن الرحيم

س 1

ماذا يعني لك علم النفس؟ وماهي أهدافه؟

علم النفس هو العلم الذي يدرس السلوك و العمليات العقلية , وهو يهدف أولاً الى فهم السلوك من خلال الإجابة على السؤالين "كيف؟" و "لماذا؟" يحدث السلوك , و يهدف ثانياً الى التنبؤ من خلال الإجابة على السؤالين "متى؟" و "ماذا؟" , واخيراً يهدف هذا العلم الى الضبط او التحكم ببعض العوامل التي من الممكن ان تؤثر في السلوك الانساني .

س 2

هل يُعد علم النفس علماً موحداً كاملاً؟

يُعد علم النفس علماً موحداً ولكنه غير متكامل فوحدته جاءت من خلال اتفاق علماء النفس على مبادئه الأساسية وموضوعه وأهدافه وطرق البحث فيه , اما عدم اكتماله فقد جاء نتيجة لعدم قدرته على تفسير جميع الظاهر النفسية لحد الان .

س 3

ما هي الحركات الخمس التي شكلها موضوع علم النفس الحديث ؟

ان الحركات التي شكلت موضوع علم النفس الحديث هي :-

### 1- الحركة البنيوية :

اهتمت بالعمليات الأولية للشعور وخاصة الخبرات الحسية وروابطها وعلاقتها ببنية الجهاز العصبي ويكون البحث في هذه الحركة عن طريق الاستبطان التحليلي الذي هو نوع من ملاحظة الذات .

### 2- الحركة الوظيفية :

اهتمت بدراسة وظيفة العمليات العقلية وبصفة خاصة دورها في مساعدة الناس على الحياة و التكيف كما درست الشذوذ و الفروق الفردية بين الناس , وطرق البحث في هذه الحركة عديدة منها الاستبطان غير الشكلي أي ملاحظة الذات والتقرير الذاتي والطرق الموضوعية مثل التجريب.

### 3- الحركة السلوكية :

اهتمت بدراسة الاحداث البيئية (المثيرات) والاستجابات الملاحظة والتأكيد على التعلم , وكانت طرق البحث فيها الطرق الموضوعية أي (التجريب ، الملاحظة ، القياس).

#### 4- علم النفس الجشثالتي :

اهتم بدراسة الخبرة الذاتية الكلية للإنسان مع التأكيد على الإدراك والتفكير وحل المشكلات وقد اعتمد أصحاب هذه الحركة في طرق بحثهم على الاستبطان غير الشكلي والطرق الموضوعية .

#### 5- نظرية التحليل النفسي :

اهتمت بدراسة الشخصية السوية واللاسوية مع التأكيد على قوانينها محدداتها في الطفولة المبكرة و تأثير الجوانب اللاشعورية ومحاولة معالجة الاضطرابات الشخصية وقد اعتمدت على الاستبطان غير الشكلي من خلال افصاح المرضى عن أفكارهم ومشاعرهم وذكرياتهم وتخيلاتهم واحلامهم التي يقوم المعالج النفسي بتحليلها وتفسيرها للكشف عن الخبرات اللاشعورية للمرضى والمضطربين نفسياً.

---

س 4  
هناك خمس وجهات نظر مثلت علم النفس المعاصر ، اذكرها مع شرح موجز للمفاهيم الأساسية لكل وجهة نظر

---

ان وجهات النظر الخمس التي مثلت علم النفس المعاصر هي :-

1- التحليل النفسي : حيث يهتم بالشخصية السوية واللاسوية والتأكيد على قوانينها ومحدداتها في الطفولة المبكرة والجوانب اللاشعورية وهدفها الأساس هو تقديم العلاج النفسي وعلاج السلوك غير السوي و اكتساب المعرفة ويتم ذلك من خلال استبطان غير شكلي للكشف عن الخبرات اللاشعورية للمرضى والمضطربين نفسياً.

2- وجهة النظر السلوكية : اهتمت بدراسة المثيرات والاستجابات الملاحظة والتعلم كما اهتمت أيضاً بدراسة الظواهر المعقدة التي لا يمكن ملاحظتها مباشرة والصفة الرئيسية لهذا الاتجاه هي اثاره تساؤلات دقيقة جيدة التحديد ، واستخدام الطرق الموضوعية ، واجراء البحوث الدقيقة .

3- وجهة النظر المعرفية : تهتم هذه المدرسة بدراسة العمليات العقلية مثل التفكير والادراك والذاكرة والانتباه وحل المشكلة واللغة ومحاولة اكتساب معلومات دقيقة عن كيفية عمل تلك

العمليات و كيفية تطبيقها في الحياة اليومية من خلال استخدام الاستبطان غير الشكلي لتنمية الشعور الحسي و استعمال الطرق الموضوعية لتعزيز وتأكيد مثل هذا الشعور .

**4- وجهة النظر الإنسانية :** يهتم هذا الاتجاه بمساعدة الناس على فهم انفسهم والوصول بإمكانياتهم الى حدها الأقصى ومحاولة اثراء حياتهم من خلال دراسة الانسان ككل بدلا من تقسيمه وظيفيا الى فئات مثل الإدراك والشخصية والتعلم كما اهتموا بضرورة ان تكون مشكلات الانسان الهامة مثل الابتكارية والتفانية والالتزام والقيم هي الموضوعات الأساسية للبحوث النفسية وركز هذا الاتجاه على الوعي الذاتي (كيف يرى الناس خبراتهم ) حيث ان عملية التفسير (الوعي) تُعد عملية أساسية لكل الأنشطة الإنسانية ، واهتموا أيضا بدراسة وفهم الفرد غير العادي الى جانب اهتمامهم بالنمط العادي والشائع من الناس ، كما اهتم علماء هذا الاتجاه بالمواضيع المختارة للدراسة اكثر من اهتمامهم بطرق دراستها و لذا لجأوا الى استخدام أنواع جديدة من طرق البحث مثل الطرق الموضوعية ودراسة الحالة وأساليب الاستبطان غير الشكلي وغيرها من الأساليب والطرق الأخرى.

**5- وجهة النظر العصبية – البيولوجية :** يرى أصحاب هذا الاتجاه ان الاحداث السيكلوجية تمثلها الأنشطة المختلفة التي تجري على الدماغ والاعصاب التي تربط الدماغ بالاجهزة الأخرى للجسم ، فالدماغ هو الذي يحكم كل الأفعال والحركات ولذلك فقد اهتم أصحاب هذا الاتجاه بدراسة مناطق الدماغ وما يمكن ان يحصل لو تم استثارتها وتهيجها .

ما هي الميادين الرئيسية لعلم النفس ؟

س 5

ان الميادين الرئيسية لعلم النفس هي :-

**1- علم النفس الاكلينيكي :** وهو تخصص يهدف الى تقييم وعلاج الافراد ذوي المشكلات النفسية واجراء البحوث الخاصة بالسلوك العادي وغير العادي والتشخيص والعلاج .

**2- علم النفس الارشادي :** وهو تخصص يهدف الى ارشاد ذوي مشكلات التوافق المعتدلة ، كما يُشجع الإنجاز في مواقع التعليم والعمل ،جمع البيانات عن الحالات ، تقديم المشورة والعلاج .

**3- علم النفس التجريبي :** تخصص يهدف الى تصميم واجراء البحوث والتجارب في مجال معين من مجالات الحياة والسلوك .

**4- علم النفس التربوي :** تخصص يهدف الى تطوير وتصميم وتقويم المواد والإجراءات الخاصة بالبرامج التربوية .

5- علم النفس الاجتماعي : تخصص يهدف الى دراسة كيفية تأثير الناس بعضهم في البعض الاخر .

6- علم نفس النمو : دراسة التغيرات في السلوك التي ترتبط مع التقدم في العمر .

7- علم نفس الشخصية : تخصص يهدف الى دراسة كيف ولماذا يختلف الناس فيما بينهم وكيفية قياس تلك الفروق .

8- علم النفس الصناعي : جمع البحوث وتقديم المشورة وتطوير البرامج لزيادة كفاءة العاملين ودراسة الروح المعنوية والشعور بالرضا وحل المشكلات المتعلقة بالعمل .

9- علم القياس النفسي : انشاء وتقويم الاختبارات النفسية وتصميم أبحاث قياس السلوك والوظائف العقلية

س 6

اشرح باختصار خلفية وبداية علم النفس

يرجع تاريخ بداية علم النفس المعاصر الى عام 1879 وهو تاريخ انشاء العالم فونت اول معمل لعلم النفس وقام باصدار مجلة في علم النفس وألف كتاب في علم النفس وساهم بدرجة كبيرة في الكشف عن أغراض و اهداف هذا العلم ، وقد كانت لأعمال هذا العالم أهمية كبيرة في انها ساعدت على ظهور هذا العلم كعلم مستقل فضلا عن تأكيده على المنهج التجريبي في البحث الذي اعطى علم النفس اساساً علمياً قوياً.

س 7

لماذا كانت اعمال فونت ذات أهمية كبيرة في الدراسات النفسية ؟

كانت اعمال فونت ذات أهمية كبيرة في الدراسات النفسية لكونها أسهمت اولاً في ظهور علم النفس كعلم مستقل وثانياً تأكيدها على المنهج التجريبي في البحث والذي اعطى علم النفس اساساً قوياً وثالثاً أخضاعها الطريقة الاستبطانية للاختبار .

س 8

ما هي نقاط الاختلاف بين علم النفس النظري وعلم النفس التطبيقي ؟

علم النفس النظري لا يوجه بالضرورة نحو الوصول الى نتائج عملية يمكن تطبيقها بصورة مباشرة فقد يهتم المنظر في علم النفس بمجرد اختبار بعض الفروض والنظريات بهدف معرفة مدى صحتها اما مجالات علم النفس التطبيقي فينصب اهتمامها بالتطبيقات العملية المباشرة لنتائج دراستهم

س 9

ما هي المبادئ الموجهة للبحث النفسي ؟

- 1) الدقة والاحكام : التحديد الواضح لموضوع الدراسة ووضع النتائج في صورة رقمية وكتابة التقارير التفصيلية لوصف المفحوصين بعد انتهاء البحث .
- 2) الموضوعية : التجرد بقدر الإمكان من جميع الظروف التي قد تؤدي بالباحث الى التحيز .
- 3) الامبريقية : ملاحظة الموضوع او قياسه بطريقة مباشرة .
- 4) الحتمية : ونعني بها ان كل الاحداث لها أسبابها الطبيعية فهناك عدد ضخم من العوامل المحددة لسلوك الافراد بعضا داخلي مثل الإمكانيات الوراثية والدوافع والانفعالات وبعضها خارجي مثل ضغوط الاخرين واذا كان السلوك محتوما بأسباب طبيعية فإنه بالضرورة يمكن تفسيره .
- 5) الاقتصاد في الجهد : المقصود هنا سياسية متقنة للتفسيرات حيث تفضل التفسيرات البسيطة المباشرة للحقائق للملاحظة على الأغلب الا في حالة عدم قدرتها على تقديم تفسيرات غير مناسبة او خاطئة عندئذ نلجأ الى التفسيرات المعقدة او المجردة .
- 6) عدم الجزم بصحة النتائج : المقصود هنا عدم اعتبار النتائج التي تم التوصل اليها قاطعة او نهائية لأننا لا نستطيع استبعاد كل مصادر الخطأ في البحث فالأخطاء يمكن ان تحصل نتيجة للتعقيدات الموجودة في الحياة الواقعية او لوجود عيوب ونقائص في أدوات البحث او التصميم غير الملائم للبحث .

س 10

ما هي الخطوات التي تُراعى قبل البدء في البحث النفسي ؟

- يجب مراعاة الآتي قبل البدء في البحث النفسي :-
- 1) الأسئلة التي يطرحها عالم النفس : أسئلة عامة عن السلوك والوظائف العقلية او عن الظاهرة المراد دراستها والتي يجب ان تكون واضحة غير غامضة .

(2) التعريفات الإجرائية : تحديد المصطلحات المستخدمة في البحث بدقة من خلال ربط هذه المصطلحات بالأجراءات المستخدمة في ملاحظتها وقياسها فهي ليست مجردة وإنما ترتبط دائماً بالملاحظات او المقاييس كما ان التعريفات الإجرائية ذات نطاق ضيق وتطبق على مواقف محدودة .

(3) اختيار المفوضين للبحث النفسي : أي اختيار عينة من الأصل السكاني العام تعكس صفات هذا الأصل وقد يكون اختيار العينة بصورة عشوائية أي إعطاء كل فرد من افراد الأصل السكاني فرصة متساوية في ان يقع عليه الاختيار ليكون في عينة البحث او قد تكون العينة المختارة عينة ممثلة أي اختيار المفوضين الذي يعكسون اهم صفات الأصل السكاني الذي ينتمون اليه .